واهـاً لأحـلامٍ طـوالْ وأنـا وأنـتَ بـمعـزلٍ
نَعْلو على قمم الجبـالْ ونـرى العوالم من عَـلِ

* * *

نفرتيتي الجديدة

(إلى ممثلة فنانة)

لِـمَـن هـاتـه الـفـتـنـةُ الـنـادرهْ!
ومـا هـاتـه الأعـينُ الـسـاحـرهْ؟
ومـا ذلـك الـمـرَحُ الـقـدسـيُّ؟
ومـا هـاتـه الضحكـةُ الـطاهـرهْ؟
تـطوف مـطاف الـحنـان الـعميـم
وتـسـقط كـالـنـعـمـة الـوافـرهْ
وتـمتـدُّ مـثـل امتـدادِ الـعبـاب
وتـرجـع كـالـمـوجـة الـسـاخـرهْ
وتـنـقش أصـداءهـا فـي الـقـلوب
وتبقى مـدى العمـر في الـذاكـرهْ
فـيـا رِقَّـةً سُكِبَتْ فـي الـنـفـوس
كمـا تُسكبُ الـخمـرةُ الـقـاهـرهْ
نـسيـنـا بـك العـالَـمَ الـدنيـويِّ
وأسـمـعْـتِـنَـا نَـغَـمَ الآخـرهْ
ويـا ربـةً من نـواحي الألـمـب
أطـلّت عـلى مَـهَـجٍ شـاعـرهْ
حنينـا الـرؤوسَ لمجـد الجمـالِ
ولُـذنـا بـعـرشـكِ يـا آسـرهْ
(.....) مـثّـلتِ هـذي الـحيـاة
وصـوّرت أدوارَهـا الـزاخـرهْ

وحـمَّـلت روحَـك أثـقـالـهـا
وروحُـك كـالـريـشـة الـطائـرهْ
وكـلّفتِ قـلبـكِ خـوض الجحـيم
وقـلبُـك كـالـجـنـةِ الـنـاضـرهْ
دفعتِ بـه فـي اللظى كـالـخليـل
وعـدتِ مـبـاركـة ظـافـرهْ
رجـعـتِ مـن الـنـارِ يـاقـوتـةً
مـطهّـرةً حـرَّةً بـاهـرهْ
(.....) إن كـرّمـتـكِ الـبـلادُ
ودانـت لـمـعـبـودةٍ قـادرهْ
فـوالله مـا فـهـمـتـك الـعـقـولُ
ولا قـدرت قـدرَكِ «الـقـاهـرهْ»!
فـللشـعـر عـيـنٌ يـراكِ بـهـا
بـغـيـر عـيـونِ الـورى الـنـاظـرهْ
يـرى لـك حُسْنَ الشعـاعِ الجميـل
أغـار عـلى الـظلمـة الـغـامـرهْ
فـجلّل بـالـسـحـر هـذي الـدُّنـى
وصيّرها جـنـةً زاهـرهْ
فـنـوَّر أكـواخـهـا الـبـالـيـات
وهـلّلَ فـي دورهـا الـعـامـرهْ
رسـولٌ يـجـوس خـلال الـديـار
ويـنـزل كـالـرحـمـة الـزائـرهْ
بعيـن قـد اغـرورقت بـالـدمـوع
لـهـا مُـقـلةُ الـغـيـمـةِ الـمـاطـرهْ
يـطوفُ عـلى الـنـاس إنـسـانُـهـا
ومـهـجـتُـه . لـلورى غـافـرهْ